

حلقات نور على الدرب (561) عبد الله الغديان - رحمه الله -

المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبد الله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

وبركاته واهلا بكم الى لقاء جديد نستعرض فيه عددا من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة لافتاء ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم - 00:00:19

ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ بهذه الرسالة باعتها مجموعة من طلبة العلم كما ذكروا يقولون نحن آآ نريد منكم احسن الله اليكم رفع الهمم عندنا لحفظ كتاب الله وطلب العلم حيث يتعربينا فتور في بعض الاحايين - 00:00:36

نبدأ بهذه القضية وهي التركيز على حفظ كتاب الله ولنا فيها مجموعة من الاسئلة بعد حديثكم احسن الله اليك باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:51
الجواب لا شك ان كتاب الله جل وعلا هو اصل التشريع وان السنة مبينة للقرآن وبناء على ذلك فان عناية الشخص بحفظ القرآن لا تكفي بل عليه ان يجمع بين - 00:01:08

الفهم والحفظ يكون الفهم سابقا والحفظ لاحقا وفيه طريقة بامكانى الشخص الذي يرقب حفظ القرآن ان يسلكها وهذه الطريقة هي ان يحدد الآيات التي تدل على موضوع واحد فاذا نظرنا الى سورة البقرة - 00:01:41

وجدنا انها تشتمل على جملة من الموضوعات فاذا نظرنا الى افتتاحيتها وجدنا الآيات الأربع الاول في المؤمنين والآياتين بعدها الكافرين وثلاث عشرة آية المنافقين فيحدد الآيات التي تدل على موضوع واحد - 00:02:32

وفيه كثير من كتب التفسير سلكوا هذا المسلك بمعنى انه يذكر الآيات التي تدل على موضوع واحد ويفسرها بعد تحديد آيات الموضوع هذه الآيات تشتمل على مفردات لغوية وشرعية فلا بد - 00:03:05

ان يعرف معاني هذه الآيات هذه الكلمات من الناحية اللغوية ومن الناحية الشرعية هذه الآيات قد تكون مثلا قد تكون نزلت ابتداء يعني ليس لها سبب او انها مقرونة بالسبب - 00:03:30

كما ورد في القرآن من الاسئلة يسألونك عن الاهلة يسألونك عن المحيس الى غير ذلك من الآيات المشتملة على الاسئلة السؤال هذا السؤال هنا مقصود هو سبب النزول وقد يكون سبب النزول - 00:03:53

وقد تكون الآية لها سبب نزول لكن لم يذكر. وفيه كتب اه الفت في اسباب النزول مثل المحرم في اسباب النزول ومثل كتاب لباب النقول في اسباب النزول في كتب كثيرة مؤلفة في اسباب النزول - 00:04:11

فلا بد ان يكون الشخص آآ فلا بد ان يكون عند الشخص علم بان هذه الآيات نزلت ابتداء يعني ليس لها سبب او سبب مذكور. آآ معها او لها سبب لم يذكر لكنه مدون في كتب آآ في كتب اسباب النزول فيطلع - 00:04:29

على هذا السبب لأن كتب اسباب النزول هي مرتبة على سور القرآن ثم بعد ذلك ينظر في هذه الآيات هل دخلها نسخ ام انها محكمة؟

يتأكد من ذلك ثم بعد ذلك يفهم هذه الآيات على حسب علامات الوقف - 00:04:49

لان علامات الوقف الموضوعة هي موضوعة على حسب المعنى العام لهذه الآيات ويفهم ايضا وبعد ذلك يعني يستنتج ما اشتملت عليه هذه الآيات من الأحكام - 00:05:10

ثم بعد ذلك ينظر في هذه الآيات هل يوجد فيها لفظ آخر يشبه به كما في قوله تعالى في سورة البقرة وما اهل به لغير الله. وفي سورة المائدة وفي سورة النحل وما اهل لغير الله به. فكلمت به - 00:05:36

في سورة البقرة ومؤخرة في سورة المائدة وفي سورة النحل اه وفيه كتاب اسمه دليل الآيات المتشابهات في هذا الموضوع. في كتب يعني اعنت بالمعنى اللغطي وبعد ذلك ينظر في هذه الآيات هل فيها شيء مشكل؟ لأن فيه كتب اعنت ببيان المشكلات في القرآن - 00:06:00

اه فمثلا قوله جل وعلا فلنسأل الذين ارسل اليهم ولنسأل المرسلين مع قوله تعالى في يومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان. فإذا نظرنا الى الآية الاولى وجدنا انها تثبت السؤال. وإذا نظرنا الى الآية الثانية وجدنا انها تنفي السؤال - 00:06:30

فيحصل اشكال عند طالب العلم وفيه كتب آآ يعني لها عنابة بهذا الجانب منها كتاب باهر البرهان في يشابه القرآن وكتاب درة التنزيل. وغرة التأويل في متشابه التنزيل ودفع ايهام الاضطراب عن ايات الكتاب. الى غير ذلك يعني - 00:06:49

اللي اللي انا اطلعت عليه يعني يزيد عن عشرين كتابا في هذا المجال. فيتأكد من سلامته هذه الآيات من المتشابه لغطي وسلامتها من متشابه معنوي. واذا وجد فيها متشابه فإنه يحدد. بعد جميع هذه المراحل بامكانه - 00:07:09

ان يحفظ الآيات يكررها اه خمسين مرة ستين مرة مائة مرة. او بعد ذلك يتعاهدها يوميا. هذه هي الطريقة المثلث من من اجل الجمع بين فهم القرآن اولا. ثم ثم حفظه ثانيا لأن كثير من الجهات التي تعتنى بتحفيظ القرآن هم يعتنون بتحفيظه يعني - 00:07:29

بدون فهم معناه. وهذا الكلام الذي ذكرته من جهة هذه المراحل هذا يصلح للناس الذين يستطيعون معرفة هذه المراحل وبالله التوفيق يقول هل يجوز لمن حفظ القرآن ان يقيم احتفالا لذلك - 00:07:59

الجواب انا لا اعلم دليلا يدل على مشروعية ذلك وكونوا هذا من السنة. لكن لو فعله الشخص مثلا ما يكون عادة ثابتة لو فعله هذا الشخص ما ينكر عليه. لكن لو - 00:08:22

اعتقد انه سنة ثابتة ان كل من حفظ القرآن عليه ان يقيم حفلة هذا ما يحتاج الى دليل شرعى وبالله التوفيق الله لكم يقول اذا سئلت عن معنى كلمة من القرآن او اية وهي واضحة المعنى. فوضحت على حسب بما ظهر لي دون العلم بذلك من كتب التفسير وانما - 00:08:40

لوضوح المعنى فكان ذلك صحيحا. هل يجوز ذلك الجواب الشخص قد يفسر كلمة من القرآن او يفسر جملة وهو لم يرجع الى كتب التفسير ولا لا يكون في المستوى اللائق - 00:09:01

لان فيه العمر العلمي وال عمر العملي وال عمر الزمني فيها يعني للانسان اعمار بحسب الصفات التي يتصرف بها فمثلا تجد واحد عمره خمسة عشر سنة يقول هذا الحديث لم يصح عندي فاذا كان من شخص بهذه المثابة بهذا العمر الزمني - 00:09:33

ما عنده لا تحصيل علمي ولا تحصيل عملي. عمره الزمني عمر قليل ومثل واحد ايضا سمعت يقول الصحابة رجال ونحن رجال وعمره يمكن ستة عشر سنة او سبع عشر سنة فقد يكون عند الانسان صفة اندفاع - 00:09:58

في الكلام ولكنه تكون ان يكون عنده قصدي يكون عنده جرأة على الانسان ان يتتأكد من العلم قبل ان يكون معلما سواء كان في كلمات من القرآن او في غيره. ولهذا الله تعالى قال والفلع لا نفر من - 00:10:16

من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذرروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلمهم يحدرون. عمر رضي الله عنه يقول قبل ان تسودوا. فالشخص قد يكون سيدا قبل ان يكون اه فقيها او ان يكون عالما - 00:10:38

بالله التوفيق احسن الله اليكم يقول ايضا اجعل احيانا من تلاوة وختامة قراءتي في التوافل والفرائض السرية والقراءة المستحبة مثل الكهف يوم الجمعة ادخلها في الفعل الصحيح الجواب الانسان يقرأ القرآن - 00:10:58

ويختتم ويذعن بعد الختمة لكن كان الصحابة رضي الله عنهم اذا كان في الزمن الذي يطول فيه الليل فهم آآ يختتمون في راتبة المغرب واذا كان في الوقت الذي يطول فيه النهار ويكون مثلا خمسة عشر ساعة يختتمون في راتبة الفجر - [00:11:16](#) يختتمون في راتبة الفجر. وكانت طريقتهم انهم يحزبون القرآن ثلاثا وخمسا وسبعا وتسعوا واحدى عشرة وثلاث عشرة هو حزب مفصل واحد. فالحزب الاول من اول سورة البقرة الى اخر سورة النساء - [00:11:42](#) والحزب الثاني من اول المائدة الى اخر سورة براءة. والثالث من اول يونس الى اخر النحل والذي بعده من اول سورة الاسراء الى اخر الفرقان والذي بعده من اول الشعراء الى اخر سورة - [00:12:01](#) والذي بعده من اول سورة والصفات الى اخر الحجرات. والأخير من اول قاف الى اخر القرآن. وعلى هذا الاساس كانوا يختتمون القرآن في اسبوع كان يختتم الواحد منهم القرآن في اسبوع. فعلى الانسان ان يكون له ورد - [00:12:21](#) من القرآن سواء ختمه في اسبوع ولا في عشرة ايام ولا في اقل يعني ممكنا ان الانسان يختتم القرآن في خمسة ايام في اربعة ايام في ثلاثة - [00:12:41](#) ايام فكل شخص على حسب المهم انه لا بد ان يكون له ورد من القرآن وبالله التوفيق. الله المستعان. رضي الله عنهم وارضاهم احسن الله اليكم هل من يراجع حفظه فقط بمقدار عشرين جزءا ولا يختتم يعتبر هاجرا للقرآن - [00:12:51](#) الجواب فيه تلاوة للتعدد وفيه تلاوة للحفظ فالتعدد تشمل القرآن كله وتلاوة الحفظ هذه بحسب ما بحسب المقدار الذي يريد الشخص ان يراجعه لكن لا مانع من ان يجمع بين الامرین - [00:13:10](#) يكون له وقت يحفظ ويكون له وقت يقرأ للتعدد ويختتم القرآن كله وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول بانهم تلقوا التجويد بشيء من التعمق. يقول هذا التعمق يبعد التدبر احيانا نظرا للتركيز في التجويد - [00:13:30](#) الجواب المهم هو ان الشخص ينطق بحروف القرآن على وجه سليم وبالله التوفيق عليكم هذا المستمع السائل إبراهيم السعد من الرياض بعث بعد من الأسئلة في اول سؤال له يقول هل يجوز لمعتدة الوفاة او الطلاق - [00:13:46](#) الخروج من بيتها الجواب اذا كانت المرأة معندة من جهة الوفاة تخرج مثلا للمحكمة او تخرج مثلا للمستشفى واذا كانت طالبة لو كانت المعلمة ما في مانع او كانت مثلا يعني حياتها المالية تعتمد على خروجها - [00:14:05](#) مثلا محل تبعي فيه او ما الى ذلك. ولو انها جلست في البيت اه تضررت فانها تخرج اه من اجل العمل لكن تخرج في اما الليل فلا تخرج وبالله التوفيق - [00:14:31](#) احسن الله اليكم يسأل عن الفرق بين البلاء والابتلاء الجواب اما بالنظر آآ لكلمة للمادة هذه لان المادة هي آآ الباء واللام والواو اه فهذا يكون في الخير ويكون في الشر - [00:14:45](#) يكون في الخير من ناحية الشكر ويكون في الامور التي قد تضر الانسان من ناحية الصبر والله تعالى يقول ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين - [00:15:19](#) الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم اياكم احسن عملا وبلوناهم بالشر والخير فتنبه الى غير ذلك من الایات التي تدل على ان الابتلاء يكون بالخير ويكون في الشر - [00:15:44](#) فيكون بالخير من ناحية الشكر وقد يكون ايضا من ناحية الاستدراج وقد يكون من ناحية الاستدراج وكذلك يكون فيما يسوء الشخص مثل ابتلاء ابراهيم عليه السلام بذبح ولده فان الله سبحانه وتعالى يقول ان هذا هو البلاء المبين وبالله التوفيق - [00:16:10](#) احسن الله اليكم يقول اذا اقسم رجل على شيء وكان يستعمل في قسمه كذب المعارض فهل تقع عليه كفارة الجواب الشخص عندما يحلف قد يكون مثلا من لغو اليمين وقد يكون كاذبا يعتمد الكذب - [00:16:35](#) وقد يكون مكارا يعني خداعا يريد ان يخدع من آآ حوله يعني الشخص المخاطب باليمين اه على هذا الاساس يتتجنب لغو اليمين ويتجنب ايضا اليمين الكاذبة وقد يحلف الشخص على امر يظنه صدق ففيتبين يعني يظن صدق نفسه فيتبين - [00:16:56](#) اه الامر على خلاف ما ظنه لكن كون ان الانسان يستعمل اليمين من اجل مثلا المكر والخداع وما الى ذلك. فهذا ليس بمشروع وبالله

ال توفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد المستمعين يقول رجل اشتري سيارة عن طريق شركة التمويل هل فعله هذا جائز -

00:17:28

الجواب اذا كانت الشركة تملك السيارة قبضتها وتبيعها على هذا الشخص في زمان مؤجل فلا مانع من ذلك لان الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اذا تدابنتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه - 00:17:54

فحينئذ آ تكون هذه الصورة داخلة في هذه الاية. لكن الشيء الذي يحتاج الى تنبية هنا هو الرحمة يعني رحمة البائعين بالمشترين لان بعض البائعين سواء من بنك او من شركة او من شخص - 00:18:18

بعضهم يأخذ ارباحا طائلة يستغل ضعف هذا الشخص المحتاج فيزيد عليه في الربح. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول الراحمون يرحمون ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء وبالله التوفيق - 00:18:42

تاجر عنده عامل يعمل خارج نطاق عمله ويأخذ منه هذا التاجر شهريا مئتي ريال سعودي. هل هذا جائز الجواب الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - 00:19:05

وهذا العامل استقدمه هذا الشخص بناء على صفة ذكرها للجهة التي تملك الازن له من الناحية الادارية. يعني استقدمه مهندسا استقدمه خادما المهم انه استقدمه لصفة يريد ان يستفيد منه بهذه الصفة - 00:19:26

الواجب عليه هو التقيد بالامر الذي جرى الاتفاق عليه بينه وبين الجهة التي اذنت له من ناحية الادارية عندما يأمر وللي الامر بجلب مصلحة او دفع مفسدة وحينئذ يتخل عن الامتثال - 00:19:56

لهذا الامر كثير من الناس ففي باب المصلحة تفوت المصالح. وفي باب المفسدة تكثر المفاسد وعلى وعلى المسلم ان يتقيى بذلك والنتيجة ان هذا الامر لا يجوز وبالله التوفيق يقول هل يجوز تأمين العمال للعمل عن الحوادث والكوارث بمعنى شركة تأمين تؤمن العامل بمبلغ سنوي فهل هذا الفعل جائز - 00:20:17

الجواب صدر قرار من هيئة كبار العلماء في المملكة لان هذا من التأمين التجاري. وان التأمين التجاري لا يجوز لما يستلزم لما يشتمل عليه من الغرر والجهالة بالله التوفيق يقول رجل عاشر امرأة بالحرام وعندما علم بانها حامل تزوجها باجبار من اهلها - 00:20:44

واعترف لاهلها بانه عاشرها بالحرام فاجبر على الزواج. فهل هذا العقد صحيح الجواب اولا الحد على الرجل وعلى المرأة ثم بعد ذلك ينتظر حتى تضع والعقد ليس ب صحيح والولد الذي نشأ عن وطأه هو لا ينسب اليه وانما ينسب الى امه والى اهلها - 00:21:09

ومما يؤسف له انه يوجد في بعض الجهات في بعض الجهات يوجد كثير من يعني من الفروع في هذه المسألة بمعنى ان الشخص آ يطأ المرأة بالحرام فاذا حملت فانه يتزوجها لانه يقول يريد ان يتتأكد هل هذه المرأة تحمل او لا تحمل؟ فكان - 00:21:38

الامر عندهم يعني من الامور العادية وينسب الولد له كل هذا لا يجوز وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه ام عبد الله تقول لي ولد عاق يسبني يسبني ويضربني وقد حلفت اذا تزوج بالا ادخل بيته ولا اكل من زاده - 00:22:09

لكنه تزوج وذهبت اليه بسبب عاطفة الامومة ولم اكل من قوته فماذا علي الجواب من المعلوم ان الله تعالى قال وقضى رب الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عنك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل - 00:22:29

لهم اف ولا تنهرهما وقل لهم قولا كريما. واخفضن لهم جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم بروا اباءكم تبركم ابناءكم. بمعناه ان العقوق حراما من جهة وان العقوق - 00:22:52

يحصل من الشخص لاييه او لامه فان اولاده سيفعلون ذلك وفي الحديث جاء جبريل الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال له رغم انف امرى ادرك ابويه وقال له كلاما كثير لكن الغرض منه في هذا السؤال رغم انف امرى ادرك ابويه او احدهما فلم يدخله الجنة - 00:23:12

قل امين وقلت امين والرسول صلى الله عليه وسلم قال لعمر رضي الله عنه يأتيكم وفد من اهل اليمن معهم اويس القرني له والدة هو بها بار لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل - 00:23:37

فلما جاء وفد اليمن بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم لما جاء وفد اليمن الى عمر رضي الله عنه في المدينة سأله عنه سأله عنه

فقال لهم هل معكم اويس القرني ؟ قالوا نعم. فقال فدعا استدعاه وتكلم معه بما قال له الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:24:03](#)
فقال وقد اه يعني قال لك ابني ادعوك او استغفر لك قال نعم فاستغفر له. فالمعنى هو ان من النتائج المترتبة على بر الوال بر [00:24:22](#) الانسان لوالديه من النتائج المترتبة قرب - [00:24:22](#)

العبد من الله جل وعلا وان الله سبحانه وتعالى يقضي حاجته عندما يكون في ضيق من الامر وبالله التوفيق ما عليها كفارة احسن الله [00:24:42](#) اليك بدخولها البيت. عليها كفارة عليها كفارة بالنظر الى دخولها. هل بتکفر كفارة يمين ؟ اطعام اطعم عشرة مساكين - [00:24:42](#)
او كسوتهم او تحرير رقبة فان لم تجد فانها تصوم ثلاثة ايام وبالله التوفيق اخر سؤال لام عبد الله في هذه الحلقة تقول كانت حامل [00:25:04](#) في الشهر الخامس ثم قامت بسحب زوجية فرشة - [00:25:04](#)

وسمعت صوت في بطنها في اسفل البطن بعدها سقط الجنين هل عليها شيء اذا سقط الجنين بعد نفخ الروح فعليها الكفارة وعليها [00:25:17](#) الدية واذا كان قبل نفخ الروح فليس عليها شيء ولكن انها آآ ولكن الدم الذي يخرج منها هو دم نفاس وبالله التوفيق - [00:25:17](#)
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة من برنامجكم نور على شكر [00:25:39](#) الله لصاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغدين عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة اللي تفضل به من الاجابة [00:25:39](#)
والبيان. نذكركم - [00:25:39](#)

عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمس مئة [00:25:56](#)
خمسة واربعون. او على الفاكس اربعة اربعين اثنين خمسة خمسة. اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكر لكم والسلام عليكم ورحمة [00:26:11](#) الله - [00:25:56](#)
وببركاته - [00:26:11](#)